

أحفاد «أبو رغال» لن يفلتوا من العقاب

محمد أنعم

مهالك العيث...!!
عبدالله الصعفاني

المفروض أننا تحت سماء العدوان وأنا في حرب يردد التلفزيون صباح مساء أنها مقدسة... والمفروض أننا تحت الحصار، ماذا يعني هذا في أحد ملامحه؟ يعني عدم الإهدار لكل هذا الرصاص وكل هذه القذائف في الهواء... المصيبة ليست في الإهدار في غير محله حيث بمقدور قيمة رصاصتين إعاشة أسرة كاملة يوم كامل... المصيبة في عدد ضحايا راجع رصاص العيث.

وحيث وقد أنهيت الفقرة السابقة بكلمة "العيث" تعالوا نتوقف أمام مأساة إصابة طفل برين براجع رصاصة انتزعت روحه البرينية.. فرح أو ترح دفع بذلك المقذوف القاتل إلى رأس برين فاودي بحياته.. لا يجوز بأي حال من الأحوال أن نفرح للعريس فنقتل، ونفرح للشهيد فنقتل، ونفرح لعودة أي حاج فنقتل.

مرة أخرى.. العيث.. تصور وأن الطفل المقتول برصاص الراجع قضى نخبه وهو راكب على دراجة نارية ضمن أربعة أشخاص كانوا يركبون الدراجة.

هل قتل أربعة ركاب؟ نعم كانوا أربعة ركاب لولا الصعوبة لرأينا في الدراجة النارية في اليمن خمسة وستة بل ولجعلناها صورة من سفينة نوح التي حملت من كل زوجين اثنين.. ترى هل عندنا احصاءات لعدد قتلى العيث وقلتي الاستهتار بالدماء والأرواح؟

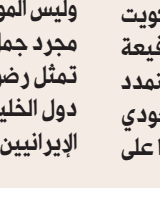
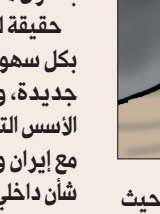
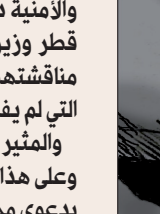
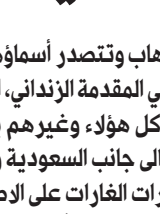
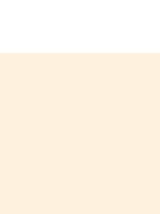
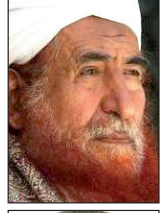
بمناسبة الرصاص التي أودت بحياة الطفل وهو يتوسط ركاب الدراجة " المعجزة " .. ماذا لو أن الرصاص أصابت السائق لا سمح الله وهو في لحظة اندفاع معروفة في الدراجات النارية، المؤكد أننا لسمح الله سنكون أمام قتل وانقلاب مروع تكتمل معه المأساة بجنارة جماعية ضحيتها الركاب والمشاة، وبطلها العايب القادم من السماء والأرض.

مأساة رحيل الطفل الملاك صارت تكراراً لفوضى يمنية مع السلاح يتحول معها العريس أو العروس إلى ضحية، والراغب في المجاملة والفرح إلى قاتل.. الكارثة أن كثيراً منا يردد بعد كل حادثة قتل بالرصاص الفرائح العايب لا حول ولا قوة إلا بالله ثم يبدأ إما بالفرجة على عيب إطلاق الأعيمة النارية الخفيفة والمتوسطة في الهواء أو المشاركة في ذات العادة السيئة في أقرب مناسبة.

سيقول بعضكم -ومعه حق- وما هو الحل؟

الحل في جانبين:
الأول.. التوعية في منابر المساجد وفي وسائل الإعلام لتعزيز سلطة الأخلاق وحسنة التواضع ومنع الشبهات القاتلة.

والثاني.. تفعيل سلطة ما تبقى من المؤسسات بحيث يتم منع إطلاق الأعيمة النارية في الأفراح والأتراح وليس الاستسلام لسفه الفرجة على تحويل الموت إلى بضاعة يومية يجري تصديرها للإبرياء صباح مساء.



عبيد بن دغر، وعبد العزيز جباري، وناصر عبدربه الطاهري، وهاشم الأحمر، وحسين عرب، وحמיד الأحمر، وعبد الملك المخلافي، وأحمد لاهب، وعثمان مجلي، وياسين مكاي، وحمود المخلافي، وأحمد عوض بن مبارك، واليدومي، والزندان، وعبد الوهاب الأنسي، وسلطان العتواني، وياسين سعود ثعبان وغيرهم الذين تلطخت أياديهم بالدم والقتل والسحل وذبح الأبرياء من المواطنين.. وتوزط أولئك القتلة والسفاحون من خلال تكليف عصابات تابعة لهم باختطاف الكثير من المواطنين الأبرياء الإخلاقي في معاملة الأسرى، وكذلك التعامل غير الإنساني والإخلاقي في معاملة الأسرى، وسحلها في الشوارع وأخفا، بذبحهم والتكبير بجثثهم، وسحلها في الشوارع وأخفا، جثث الكثير من الذين قاموا بذبحهم وهم أسرى حرب، وتخلصوا منهم جسدياً في معتقلاتهم وأماكن الموت التي يرتكبون فيها تلك الجرائم.

إن ذاكرة التاريخ لا يمكن لأحد طمسها، كما أن ذاكرة اليمنيين ستظل متوهجة ولا يمكن أن تُمحي منها تلك الصور الوحشية والبشعة لمجازر العدوان والمشاركين له بالفعل وبالمشورة والتحديد، فهي ذاكرة فولاذية لا تصدأ.

في القتل والدمار، ومن يتحمل مسؤولية أرواح اليمنيين التي أزهقت ودمانهم التي سفكت، ناهيك عن الخسائر المادية الممثلة..؟

لا.. وألف لا، لن ينسى اليمنيون ذلك ولا يمكن، بل ومستحيل، خاصة وأن كل فرد من أبناء الشعب اليمني يعرف حق المعرفة من حدد للعدوان الأهداف ومن قَدَّم الإحتياجات لكل هدف، بما فيها المساكن التي قصفت على رؤوس ساكنيها، والتجمعات التي كانت مكتظة بالناس الأبرياء، سواء في الأسواق العامة وصلوات العزاء والزواج وفي الطرق والمدارس، والمصانع والمزارع أو كل ما استهدفه طائرات وبنارات العدو بصواريخها وقنابلها العنقودية والفراغية والذخيرة والذخيرة والذخيرة والفوسفورية وغيرها من القنابل والصواريخ المحرّم استخدامها دولياً.

إن اليمنيين لا يمكن أن ينسوا أو يتنازلوا عن دماء أبنائهم وإخوانهم وأبنائهم وأمهاتهم وبناتهم وأخواتهم وكل من قتلهم العدوان بسبب من باعوا ضمائرهم ووطنهم وشعبهم، الذين حددوا الأهداف وقَدَّموا الإحتياجات، أمثال عبدربه منصور هادي، وعلي محسن الأحمر، ورشاد العليمي، وهيثم قاسم طاهر، ومحمد المقدشي، وأحمد

العنوان الذي تعرض له بلدنا أرضاً وإنساناً والذي نتج عنه قتل وجرح وإعاقة الآلاف من الأطفال والنساء والشباب وكبار السن وتدمير كل مقدرات الوطن والبنى التحتية والطرق والجسور والمدارس والجامعات والمستشفيات ودور الرعاية الصحية والمعاهد الفنية والتقنية وكليات المجتمع والمصانع والمزارع ودور العبادة ومحطات الكهرباء ومشاريع المياه والكثير الكثير من الممتلكات العامة والخاصة، كل ذلك لا يمكن أن يُحصى من الذاكرة الوطنية وستظل الأجيال المتعاقبة تتذكرها وتتناقل أخبارها بالمرحمة، وسيظل جرح شعبنا غائراً جزءاً بشاعة ذلك العدوان المهني الغاشم الذي تقوده السعودية وتخطط له وتموله، غير مراعية لحقوق الجوار والأخوة ووحدة العقيدة والدين والمصير المشترك.

غير أن الأهم من كل ما حدث وما تم ذكره وما لم يذكر من المآسي والكوارث ومجازر الإبادة الجماعية التي قام بها العدوان، وتُسبب في آلم وأوجاع وجروح مادية ونفسية لدى كل أبناء الشعب اليمني العظيم الصابر والصامد.. نقول إن الأهم: هل سينسى اليمنيون -صغيرهم وكبيرهم، رجالهم ونساءهم- من كان السبب

في القتل والدمار، ومن يتحمل مسؤولية أرواح اليمنيين التي أزهقت ودمانهم التي سفكت، ناهيك عن الخسائر المادية الممثلة..؟

لا.. وألف لا، لن ينسى اليمنيون ذلك ولا يمكن، بل ومستحيل، خاصة وأن كل فرد من أبناء الشعب اليمني يعرف حق المعرفة من حدد للعدوان الأهداف ومن قَدَّم الإحتياجات لكل هدف، بما فيها المساكن التي قصفت على رؤوس ساكنيها، والتجمعات التي كانت مكتظة بالناس الأبرياء، سواء في الأسواق العامة وصلوات العزاء والزواج وفي الطرق والمدارس، والمصانع والمزارع أو كل ما استهدفه طائرات وبنارات العدو بصواريخها وقنابلها العنقودية والفراغية والذخيرة والذخيرة والذخيرة والفوسفورية وغيرها من القنابل والصواريخ المحرّم استخدامها دولياً.

إن اليمنيين لا يمكن أن ينسوا أو يتنازلوا عن دماء أبنائهم وإخوانهم وأبنائهم وأمهاتهم وبناتهم وأخواتهم وكل من قتلهم العدوان بسبب من باعوا ضمائرهم ووطنهم وشعبهم، الذين حددوا الأهداف وقَدَّموا الإحتياجات، أمثال عبدربه منصور هادي، وعلي محسن الأحمر، ورشاد العليمي، وهيثم قاسم طاهر، ومحمد المقدشي، وأحمد

العنوان الذي تعرض له بلدنا أرضاً وإنساناً والذي نتج عنه قتل وجرح وإعاقة الآلاف من الأطفال والنساء والشباب وكبار السن وتدمير كل مقدرات الوطن والبنى التحتية والطرق والجسور والمدارس والجامعات والمستشفيات ودور الرعاية الصحية والمعاهد الفنية والتقنية وكليات المجتمع والمصانع والمزارع ودور العبادة ومحطات الكهرباء ومشاريع المياه والكثير الكثير من الممتلكات العامة والخاصة، كل ذلك لا يمكن أن يُحصى من الذاكرة الوطنية وستظل الأجيال المتعاقبة تتذكرها وتتناقل أخبارها بالمرحمة، وسيظل جرح شعبنا غائراً جزءاً بشاعة ذلك العدوان المهني الغاشم الذي تقوده السعودية وتخطط له وتموله، غير مراعية لحقوق الجوار والأخوة ووحدة العقيدة والدين والمصير المشترك.

غير أن الأهم من كل ما حدث وما تم ذكره وما لم يذكر من المآسي والكوارث ومجازر الإبادة الجماعية التي قام بها العدوان، وتُسبب في آلم وأوجاع وجروح مادية ونفسية لدى كل أبناء الشعب اليمني العظيم الصابر والصامد.. نقول إن الأهم: هل سينسى اليمنيون -صغيرهم وكبيرهم، رجالهم ونساءهم- من كان السبب

في القتل والدمار، ومن يتحمل مسؤولية أرواح اليمنيين التي أزهقت ودمانهم التي سفكت، ناهيك عن الخسائر المادية الممثلة..؟

لا.. وألف لا، لن ينسى اليمنيون ذلك ولا يمكن، بل ومستحيل، خاصة وأن كل فرد من أبناء الشعب اليمني يعرف حق المعرفة من حدد للعدوان الأهداف ومن قَدَّم الإحتياجات لكل هدف، بما فيها المساكن التي قصفت على رؤوس ساكنيها، والتجمعات التي كانت مكتظة بالناس الأبرياء، سواء في الأسواق العامة وصلوات العزاء والزواج وفي الطرق والمدارس، والمصانع والمزارع أو كل ما استهدفه طائرات وبنارات العدو بصواريخها وقنابلها العنقودية والفراغية والذخيرة والذخيرة والذخيرة والفوسفورية وغيرها من القنابل والصواريخ المحرّم استخدامها دولياً.

إن اليمنيين لا يمكن أن ينسوا أو يتنازلوا عن دماء أبنائهم وإخوانهم وأبنائهم وأمهاتهم وبناتهم وأخواتهم وكل من قتلهم العدوان بسبب من باعوا ضمائرهم ووطنهم وشعبهم، الذين حددوا الأهداف وقَدَّموا الإحتياجات، أمثال عبدربه منصور هادي، وعلي محسن الأحمر، ورشاد العليمي، وهيثم قاسم طاهر، ومحمد المقدشي، وأحمد

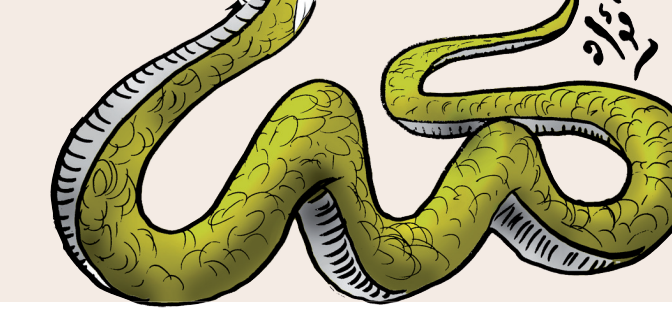
الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٤٩)
الأيام: ١٣ / ٣ / ٢٠١٧م
الموافق: ١٤ / جمادى الثاني / ١٤٢٨هـ
Issue (1849)
Monday: 13 March.
contact@almethaq.net

ياسين سعود ثعبان

يتنقل ياسين سعود ثعبان بمواقفه من هذا الحجر إلى ذلك بشكل يكشف عن حقه على كل شيء في الوطن، ولذا يتحرك بانتهائية وبغليظة تامة لا حدود لها.. وفي استعداد للمتاجرة تى بالدماء.. فهذا الثعبان الرقط ارتعدت مفاصله بعد أن وجه له حزب الإصلاح بالأمس رسالة تحذير عبر مقالة تضمنت تلميحا بتغييره من منصبه كسفير في بريطانيا.. والخوف والرعب من



الضمير العالمي يُدفن في اليمن

من أولويات الدولة اليمنية وأية دولة في العالم أن تحقن دماء أبنائها وتحافظ على استقلالها وتبسط سيادتها على أراضيها.. الخ.
فخلال عامين من العدوان ودماء اليمنيين تسفك والقيادة اليمنية تتوسل الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية والضمير العالمي أن يتحرك لإنقاذ الشعب اليمني من حرب الإبادة الجماعية صفواً وتجويعاً.

واضح أن الضمير العالمي أُغتيل برصاص وهابيين.. وماذوه هي التي تتدفق من أجساد آلاف الأطفال في اليمن وسوريا وليبيا وغيرها.
المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ مطالبون بالكف عن المراهنة على الخارج وأن يجبروا العدوان على وقف إبادة الشعب اليمني وكسر الحصار.. نحن في حرب، والأولوية الآن لمجلس عسكري وسياسي في آن معا.



الكابوي ترامب!!

طابور كبير من المتهمين بالإرهاب وتتصدر أسماؤهم قائمة الخزانة الأمريكية والذي يعدون من أبرز المعاونين للفرار هادي وفي المقدمة الزندان، الأهدل، والحسن أبكر، والحميقياني، علاوة على العليمي، والمخلافي.. الخ، كل هؤلاء وغيرهم يعيشون في الرياض ويديرون جهات يخوضها مظهر فظن داخل اليمن إلى جانب السعودية ولم نسمع الرئيس ترامب يتحدث عن أي منهم، في الوقت الذي يشن عشرات الغارات على الأطفال وصغار المتهمين بالانتماء لتنظيم القاعدة وتجري عمليات قتلهم بدم بارد بحثاً عن بطولات كاذبة في حرب تبدو ليست إلا مجرد «برجند» يحاول من خلالها ترامب إعادة هيبته أمريكا التي سقطت في معاركها القذرة في أفغانستان والعراق وسوريا!!

حكومات الهمج!!

مثلما تهاجم جسد الإنسان الجرائم والمكروبات من داخله وخارج.. الخ. جسد اليمن الأرض والإنسان والحضارة والتاريخ تتعرض اليوم لمهاجمة تجار الحروب والمتآمرين أمثال: عزوان، بن التصدي له والتحرك لتشكيل اصطفااق وطني واسع لواد المشاريع الصغيرة.

الإعلام الرسمي والشراكة

وكالة «سبأ».. صحيفة «الثورة».. الفضائية اليمنية.. إذاعة «صعنا».. المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون.. قناة «سبأ».. قناة «الإيمان».. صحيفتا «الجمهورية» و«كتوبر».. الخ.. طبعاً نتطلع أن يجسد الإعلام الرسمي الرسالة الوطنية وتترجم التعيينات الشراكة وهذا ما نتوخاه من الأستاذ وزير الإعلام مع الأخذ بالمعايير الوطنية والكفاءات والخبرات المهنية.

السعودية تهاجم اليمن وتكشف مؤخرتها لإيران

الرياض بالقوة.
شيء الأخر أن زيارتي الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الكويت وسلطنة عمان إرادت من خلالهما طمران أن تؤكد أنها حاضرة بقوة في دول الخليج وإن كانت بعض دوله سحبت سفارتها إلا أن إيران حاضرة بقوة اقتصادية والاجتماعية والأمنية داخل دول الخليج، وعلى هذا الأساس لا غرابة في أن يستقبل أمير قطر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف -الزعيم- بالدوحة وتكرس مناقشتهم حول العلاقات الاقتصادية والتجارية وغيرها من القضايا الثنائية التي لم يفصح عنها.
والمثير للدهشة هو كيف تتحاور دول الخليج مع إيران وبهذا الشكل اللافت وعلى هذا المستوى الرفيع في الوقت الذي تواصل حربها العدوانية على اليمن بدعوى محاربة إيران والذي لا يمكن أن يفرط بهويتهم وعروبته.
حقيقة لقد أصبحت إيران تضع أقدامها على الشواطئ الغربية للخليج الفارسي بكل سهولة، والأحداث في البحرين تجعل المنطقة أمام تحول حتمي لمرحلة جديدة، والشيء الأخر اللافت بهذا الشأن أن الاشتراطات الاماراتية الثلاثة أو الأربعة من دول الخليج والذين لا يمكن أن يفرطوا بوليتهم وعروبته.
مع إيران والمتهمته بعدم التدخل في الشأن الداخلي، وقبول طمران بأن ثورتها شأن داخلي وغير قابلة للتصدير، وكذلك القبول بمبدأ المواطنة على أساس الوطن، وليس المواطنة على أساس المذهب، والمتأمل في تفاصيل هذه الأسس يجد أنها مجرد جعل مطاطية، لأنها تعد مسلمات ولا تحتاج إلى أي اتفاق حولها.. لكنها تمثل رصوخاً مخجلاً، وطبيعي أن تقبل بها إيران التي أصبحت حاضرة بقوة في دول الخليج بسبب تورطها في اليمن وبعد أن تركت مؤخرتها مفتوحة لعبت الإيرانيين!!



قبل القوات الأمريكية، لكن بأساليب قد لا يغلب عليها الطابع العسكري، حيث يلحظ تواجد إيراني متزايد في قطر والامارات والبحرين والسعودية والكويت من خلال قوتها الاقتصادية والاجتماعية والمذهبية، ولعل الزيارات الرفيعة لمسؤولين إيرانيين للعديد من العواصم الخليجية تدرج في إطار تزايد التمرد الإيراني وفرض اشتراطاته على دول الخليج ومن ذلك الحوار الإيراني السعودي الدائر حول الحج والذي تؤكد كل المعلومات أن إيران استغرض شروطها على

ازداد التوغل الإيراني في المنطقة العربية في السنوات العشر الأخيرة أكثر من أي وقت مضى، بسبب الدور القدر الذي تلعبه السعودية وبعض الدول الخليجية والتي أشن حرباً عدوانية ضد الأنظمة القومية العربية وعملت على إسقاطها واجتثاث الانتماء القومي واستبدالها بموت طائفية ومذهبية هذا ما يتضح بشكل جلي في طبيعة الصراعات الدائمة المحتدمة في المنطقة العربية والتي تأخذ طابعاً مذهبياً، وإذا كانت السعودية وبعض دول الخليج قد تأمرت على النظامين العراقي والسوري وفتحت بوابة الإرهاب الشرقي للتمرد الإيراني وتشكيل الملل الشيعي بإسقاط بغداد والإطاحة بنظام صدام حسين.. فإن الجبهة الأكثر قوة اليوم التي يقف أمام التمدد الإيراني تعد اليمن بحكم ما تمثله من مهد للعربية وأصل للرب وبقاء هذا الشعب وتمسكه بالمهوية القومية ودفاعه عنها باستماتة واستحالة اختراق المجتمع اليمني أو تجويبه أو دمج شعوب أخرى، فهذه الخصوصيات تمثل مصدر قوة لا يستهان بها في مواجهة التمدد الإيراني في المنطقة العربية.
غير أن اللافت أن المخطط التآمري السعودي على العراق وسوريا وضع اليمن ضمن أجندته بدليل أن الحرب العدوانية التي تشنها السعودية ودول تحالف العدوان على اليمن لا تخدم الأمن القومي العربي على الإطلاق وإنما تستهدف ضرب البوابة الجنوبية للأمن القومي العربي واضعافها وتربكها مفتوحة لمحاولة التمدد الإيراني الذي لا توجد له أية بيئة حاضنة داخل المجتمع اليمني ويصعب أن يخترق هذا الشعب تحت أية مسميات.
وخلال عامين من العدوان السعودي بدعوى محاربة إيران وعلى الرغم من أن هذه المزارع لا أساس لها من الصحة، فإننا نجد في ذات الوقت أن إيران بأسلوب المتآمر الحافظ يتعمد مسؤوليها إطلاق تصريحات صحفية تدفع دول الخليج